[374] 5 - هذا كله، عدا عن أن الشعر المنسوب إلى الزبير أنه قاله $ في هذه المناسبة غير مستقيم الوزن، فليلا حظ ذلك. وأخير.. فإننا نذكر القارئ الكريم بأن هؤلاء الناس قد عودونا أن يغيروا على فضائل علي وعلى موافقه عليه السلام، وينسبوها لغيره، ممن لهم فيه هوى. ولو لم يستطع أن يسجل حتى موقفا رساليا وجهاديا واحدا طيلة حياته. إنما هي جيفة حمار: وأرسلت بنو مخزوم يطلبون جيفة نوفل بن عبد ا، يشترونها، وأعطوا فيها عشرة آلاف درهم. فقال (ص): إنما هي جيفة حمار، وكره ثمنه، فخلى بينهم وبينه (1). وقال البعض: إنهم عرضوا الدية، فقال (ص): إنه خبيث الدية، فلهنه ا ولعن ديته، فلا إرب لنا في ديته، ولسنا نمنعكم أن تدفنوه (2).

_____ ص 64

ومناقب آل أبي طالب ج 3 ص 137. (1) امتاع الاسماع ج 1 ص 234 وراجع: البداية والنهاية ج 4 ص 107 والمغازي للواقدي ج 2 ص 474 والسيرة الحلبية ج 2 ص 315 وراجع: عيون الاثر ج 2 ص 60 وحديث العشرة آلاف موجود في السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 265 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 5. (2) راجع: سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 536 والمواهب اللدنية ج 1 ص 113 وراجع: عيون الاثر ج 2 ص 60 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 404 وخاتم النبيين ج 2 ص 938.

_____ (*)